



مرسى علم تجتذب هواة الغطس وتسعى إلى تعزيز سياحة اليخوت

واخر العام المقبل، يضم المطار مرسى رئيسياً لإقلاع وهبوط الطائرات يبلغ طوله ٣ كيلومترات وعرضه ٤٥ متراً، ويتحمل هبوط الطائرات من الطرازات الكبيرة. كما يضم مرسى فرعياً للمراقبة ومبنى للركاب وآخر للزوار، إلى جانب محطة للأرصاء الجوية وساحة لانتظار السيارات.

وشيدت مجموعة الخرافي بالقرب من المطار أكبر تجمع فندقى على البحر الأحمر بمساحة ٣٠٠ ألف متر مربع ويتكون من ثلاثة فنادق متصلة تضم ألف غرفة ذات الخمس نجوم. وتبلغ المساحة التي شيدت عليها الفنادق ١٠٠ ألف متر مربع أي نحو ٣٠ في المئة من مساحة الأرض، إلى جانب الحدائق والملاعب وأماكن الترفيه وحمامات السباحة والملاعب الرياضية.

وتقوم في مواجهة الفنادق مركز دولي للمؤتمرات يتسع لأكثر من ٣٠٠ شخص، ومزود بأحدث الأجهزة، وأسندت إدارة المنتجع إلى شركة «سن الدولية»، التي تدير أشهر وأكبر المنتجعات العالمية مثل «أتلانتيك سيتي» في الولايات المتحدة و«سن سيتي» في جنوب أفريقيا. وتبلغ كلفة منتجع مرسى علم ٢٠٠ مليون دولار ويتوقع إنتهاء التنفيذ وبدء التشغيل نهاية العام ٢٠٠٥.

وشيدت مجموعة الخرافي أيضاً مرسى لليخوت بواسطة أحد المكاتب العالمية المتخصصة بسبع نحو ١٠٠٠ يخت بأطوال تصل حتى ١٥٠ قدماً. وانتهى تنفيذ المرحلة الأولى العام الماضي بمسح مائي ١٥٠ ألف

متر مربع ويعمق يصل إلى ٦٠٠ متر. ويبلغ طول الأرصفة نحو ٣٢٠٠ متر طولي، وتستوعب ٥٠٠ يخت من مختلف الأحجام. والمarina مجهزة بكل الخدمات من خزانات الوقود وخطوط المياه والكهرباء والهاتف والفاكس وبلغت الكلفة الاستثمارية ٢٠ مليون دولار، وبلغ عدد اليخوت التي زارتها حتى الآن نحو ٨٠٠ مركب، ويجري التنسيق مع السلطات المعنية لبدء التشغيل الدولي لها.

ومن المتوقع أن تنتهي المرحلة الثانية من هذا المشروع أواخر العام ٢٠٠٥ وتتضمن تشييد أرصفة تتسع لنحو ٥٠٠ يخت، ومن ثم كورنيش بطول كيلومترين إلى جانب إقامة أماكن للترفيه والتسليّة تحوي أيضاً نحو ١٦٥ مرسى تجارياً و٢٢ مرسىاً وتبلغ الكلفة التقديرية للمarina والكورنيش معاً نحو ٨٥ مليون دولار.

ويجوز المرسى فندقاً للغوص يقع على الجانب الأيمن من marina في بورت غالب بحيث يمكن لهواة الغوص ربط قوارب الغوص الخاصة بهم مقابل الفندق تماماً. ويتكون الفندق من ٢٠٠ غرفة مجهزة بكل وسائل الراحة اللازمة لممارسة هواة الغطس، وملحق به مركز عالمي للتدريب مزود بأحدث الأجهزة. ومن المتوقع إفتتاحه منتصف العام المقبل وسيحتج موقع الفندق على marina سهولة زيارة لنشآت الغوص إلى أشهر مناطق الغوص في البحر الأحمر مثل جزر الزبرجد والأخوين وغيرها التي تتمتع بمياهها بالحياة البحرية النادرة.

تجتذب مدينة مرسى علم الواقعة على البحر الأحمر وتبعد نحو ٢٨٠ كيلومتراً جنوب الغردقة هواة الغطس والباحثين عن الراحة والهوء حيث تلقى الشمس والماء مع سحر الطبيعة الخلابة، وفيها يجد السائح المتعة التي يصبو إليها في أي فصل من فصول السنة.

وتعد مرسى علم منطقة واعدة للتوسع السياحي والعمرائي، لذا وضعتها الهيئة المصرية للتنمية السياحية مع محافظة البحر الأحمر ضمن المخطط العام للمراكز السياحية الجديدة على ساحل البحر الأحمر.

ويعتبر مطار مرسى علم الذي افتتحه الرئيس المصري حسني مبارك أخيراً بمثابة البوابة الرئيسية لتحقيق تلك التنمية على طول ١٢٠ كيلومتراً. ويقع المطار الدولي على بعد ٦٠ كيلومتراً شمال المدينة وهو أول مطار ينفذه القطاع الخاص في مصر بنظام (B.O.T)، بكلفة استثمارية قدرت بنحو ٢٠٠ مليون جنيه ونفذته مجموعة الخرافي الكويتية.

وقال نائب رئيس المجموعة لؤي جاسم انه تم إنجاز المرحلة الأولى من المطار في مدة عامين، وبدأ في استكمال كل الطائرات من مختلف أنحاء العالم، لافتاً إلى ان مساحة مبنى الركاب تبلغ نحو خمسة آلاف متر مربع وسعته ٦٠٠ راكب في الساعة وترفع إلى ٢٠٠٠ راكب في المرحلة الثانية المزمع إنتهاؤها

لبناني جاءها فتياً وأصبح أحد أهم خبراءها

بابولنا المجرية مركز مهم لتربية الخيول والسياح يقصدونها لمعرفة تاريخ الفروسية

□ بودابست - فائز صالح



ويذكر أن عدد الخيول في أراضي الإمبراطورية النموسوية-المجرية بلغ مليوني جواد في نهاية القرن التاسع عشر، وكانت تسيطر على صناعة تنسيل الخيول في أوروبا.

كانت بعثة رودولف برودمان من أشهر البعثات، وقد وصلت بيروت في تشرين الأول (أكتوبر) ١٨٥٦، وتوصلت في لبنان وسورية وفلسطين لشراء أفضل الخيول. وحسب وثائق البعثة، كانت المهرة «حمدانية» أول ما اقتنته من قبيلة بني شاكر، وفي غزة وجنين اقتنت المزيد، وتجلت في مضارب ولد علي وعزرة وغيرهما من القبائل البدوية المهتمة بتربية الخيول العربية الأصيلة. ونجد في الكتب التي ألفها أعضاء البعثة (وغيرها من البعثات) وصفاً دقيقاً لخبرة البدو في تربية الخيول، وعرضاً وافياً للتراث البدوي في هذا المجال.

لكن بعثة برودمان، الذي عين في منصب أمير بابولنا بعد عودته، لم تحلب خيولاً أصيلة فحسب بل أحضرت مع الخيول فتى لبنانياً في الرابعة عشرة من عمره، ليصبح أحد فصول تاريخ تربية الخيول في إمبراطورية النمسا-المجر. لم يبق مبخائيل فضل الله الحداد على فراخ مهرة باعها أبوه، فجاء معها. ويروي عنه انه ضرب الإمبراطور فرانس يوزف على يده لأنه لم يسف في الذي أهدها إياه الجنود، فأعجب الإمبراطور به وبذكائه وشجاعته وأمر بتعليمه.

سافر فضل الله الحداد مرات عدة إلى الشرق الأوسط ليجلب المزيد من الخيول، وأثبت معرفته والفطنة والعداات المحلية فأنه كسيرة لا تقل عن فائده خبرته العميقة في تربية الخيول. ألف الحداد كتاباً تيمناً دون فيه ما لاقاه في رحلته الطويلة العام ١٩٠١ بعنوان «رحلتي في وادي الأردن وعراق العربية»، باللغة المجرية سنة ١٩٠٢، وفيه - إلى جانب المعلومات المهمة عن الخيل - وصف لأحوال بلاد الشام والعراق آنذاك. وقد وصلت البعثة إلى تخوم الصحراء عند مدينة النجف، وأقامت في بغداد فترة من الزمن.

عين فضل الله الحداد أصراً على بابولنا بين الأعوام ١٨٩٩-١٩١٣ حين تقاعده. وبقي ابن لبنان في بابولنا وتوفي ودفن فيها.

وتلخص المتاحف التي أقيمت في بابولنا هذا التاريخ الحافل، وتتحدث عن الجهد الكبير الذي بذل في تربية وتكثير الخيول العربية الأصيلة، ونجد في متحف الخيول الجوائز التي فازت بها أشهر خيول بابولنا، والوثائق والكتب المتعلقة بتربية الخيول، وصوراً أصلية قديمة للخيول التي جلبت من البلاد العربية، والهيكل العظمي لـ «امبريال» أحد أشهر الخيول. وخصصت قطعة من الأرض مقبرة للخيول، وتحولت إلى حديقة تذكارية يزورها السواح من جميع أنحاء العالم، وهي موقع لا نجد له مثيلاً في أوروبا.

عُرف الشعب المجري بحبه للخيول والفروسية منذ القدم، وكان الفرسان المجرين من أشجع وأقوى المقاتلين قبل أكثر من ألف عام. وهم الذين ابتدعوا سلاح الفرسان الخفيف سريع الحركة (هوسار) في مقابل الفارس الأوروبي التقليدي الثقيل بالأسلحة والدروع التي تعيق الحركة والمناورة.

لكن الفارس لا يوجد من دون فارس، لذلك اهتم المجرين بتربية الخيول. وكذلك اهتم الإمبراطور النموسوي أسطبلات المجر تحديداً لتكثير وتحسين نسل الخيل. وبين أهم هذه الأماكن تشتهر بلدة بابولنا الصغيرة الواقعة على الطريق السريع المؤدي إلى النمسا بتربية الخيول العربية الصحراوية الأصيلة، وتطوير زراعة الأعلاف وبيانات الذرة الصفراء التي تحصلت إلى «صناعة» زراعية في العقود الأخيرة من القرن العشرين.

ورد ذكر هذا التجمع السكاني للمرة الأولى في العام ١٢٦٨، واتخذ اسم عائلة النبلاء الذين استلموه: بابواني. لكن المنطقة أقيمت أثناء الاحتلال العثماني ولم تعد إليها الحياة إلا في زمن الإمبراطور النموسوي يوزف الثاني الذي أمر في العام ١٧٨٩ ببناء أسطبل لتربية الخيول التي يجدها الجيش، وأختر قصر ساباري ليكون مركزاً لذلك، وهو قصر شيد في بداية القرن الثامن عشر، ويعد حالياً أقدم مبنى في المدينة.

وعانى القصر من تقلب أحوال الدهر، فقد أمر نابليون باحرقه مع كل الأسطبلات الأخرى بعد احتلالها سنة ١٨٠٩ في أعقاب معركة جور، وذلك انتقاماً من النموسويين الذين تمكنوا من نقل كل الخيول من هذا الموقع إلى مكان آخر أكثر أمناً.

وخل تكثير من السياسيين والشخصيات المعروفة في القصر منذ ذلك الحين. وفي الأزمنة الحديثة، خلال العهد الاشتراكي، استضاف قادة وسياسيين من حلفاء المجر وقتها مثل الزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشوف.

في البداية جرى تكثير خيول من سلالات إسبانية وترانسلفانية ومولدافية، وتقرر في العام ١٨١٦ تربية الخيول العربية والشرقية فقط ولهذا الغرض أرسل الجيش النموسوي إلى بلاد الشام والعراق العديد من البعثات لشراء أفضل الخيول. وحصلت الأسطبلات في



الحركة السياحية تتحرك من جديد في الأردن والأمل معلق على استمرار الاستقرار في المنطقة

□ عمان - سهى معاينة

الاردن سياح من شرق أوروبا، خصوصاً من هنغاريا، في عرض مغرية تصل إلى ٣١٧ دولاراً مقابل الإقامة في منطقة العقبة الخاصة على البحر الأحمر مدة اسبوع، وتكثير هذه العروض تساقطت عند العاملين في قطاع السياحة حول ما اذا كانت توجهات الاردن تسعى إلى استقطاب أعداد هائلة من السياح على حساب النوعية، بمعنى أن الفائدة في أغلب الحالات ستكون محدودة.

وقال محمد الزلاية الرئيس السابق للمجموعة السياحية في وادي رم، وهو من أهم المواقع السياحية في الأردن، ان هناك أربعين خيمة من الشعر ومئتي جمل و ٣٠٠ سيارة جيب مسخرة لاستخدام السياح. وأضاف ان السياح الهنغاريين انعمشوا السياحة في جنوب الأردن: «ولكنهم قحطة (بخلاء)، بينما كنا نعتقد أن الإسرائيليين هم الذين لا يحبون صرف الأموال» على حد تعبيره بلغة بدوية.

أما بالنسبة إلى أسواق الشرق الأقصى فقد كانت الصين أدرج الأردن كأحد الأسواق الواعدة للعملة السياحية لرعاياها خلال الربع الثاني من هذا العام. وتتوقع منظمة السياحة العالمية أن تصبح الصين أكبر بلد في العالم مصدر للسياحة بحلول العام ٢٠٢٠.

الذي وصل إلى مليوني وواحد وثمانين ألفاً حسب الإرقام الرسمية، مؤشراً دقيقاً لأن بعض السياح العرب يستخدمون الأردن كمعبر ترانزيت إلى دول مجاورة مثل سورية ولبنان، ولكنه يسجل سائخاً في سجلات وزارة السياحة.

وقال الطويل ان تحسين الظروف السياسية انعكس ايجاباً على تدفق السياح حتى وان لم تستقر المنطقة بشكل نهائي بعد. كما ارتفعت نسبة اشغال الفنادق الراضة بين ٧٠ و٩٠ في المئة خلال شهري تموز واب، حيث اصبح موسم السياحة العربية من اهم نقاط الجذب السياحي لاردن لا سيما وأنه يعد الأقل تأثراً بالتطورات السياسية في المنطقة.

ومقارنة بالعام ٢٠٠٠ كانت هناك زيادة ملحوظة بلغت نسبتها اكثر من ٤٠ في المئة في أعداد السياح العرب وكذلك من عرب المنطقة الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية.

وقبل سنوات عدة كان موسم الصيف ميقاً على حد تعبير المدير الاداري لهيئة تنظيم السياحة مروان خوري، أما أخيراً فقد اصبح السياح العرب يستخدمون الطائرات ويقطعون الفئات تماماً مثل السياح الغربيين، وهذا لم يكن نمطاً دارجاً في السابق. وكان قطاع السياحة الاردني عانى كثيراً بسبب الانخفاض

استعادت الحركة السياحية في الأردن نشاطها في أعقاب الحرب على العراق على رغم ان المؤشرات الرسمية سجلت انخفاضاً قدره ٧ في المئة من عدد الزائرين الكلي إلى المملكة خلال أول ثمانية أشهر مقارنة بالفترة ذاتها من العام ٢٠٠٢.

وساهم تدفق حوالي ٦١٩ ألف سائح من دول الخليج حتى نهاية شهر آب (أغسطس) من هذا العام في تعديل المؤشرات الصادرة من وزارة السياحة، حيث شكل عددهم أقل من النصف بقليل من عدد السياح الكلي.

وقال وزير السياحة سامر الطويل: «كان هناك تراجع كبير في أعداد السياح حتى شهر حزيران (يونيو) إلا ان آخر أشهر موسم الصيف عدل الإرقام ورفع من مستوى الدخل السياحي. و سجل الاخير ارتفاعاً بسيطاً جداً بنسبة ٣ في المئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي ووصل إلى ٣٨٣ مليون دينار أردني، في حين بلغ الدخل في شهر حزيران الماضي ٢١٦ مليون دينار».

واعتبر الطويل ان الإرقام تعكس تدفق السياح «النوعية» وليس الكمية الذين يستخدمون قطاع الخدمات السياحية من فنادق ومطاعم ومرافق ومواقع سياحية، وقد لا يكون عدد السياح

Knowledge View

نولدج فيو

خدمات تقنية واستشارية شاملة للصحافة العربية

خدمات استشارية متقدمة حول سبل تحديث وتحسين نوعية التحرير والنشر وتقليص تكاليفهما، وآخر التقنيات في مجال الطباعة.

أنظمة إدارة أخبار وتحرير إلكتروني شامل. ونشر متعدد الوسائط، مصممة لزيادة الكفاءة وتحقيق موارد جديدة.

مؤسسه غارديان وجدت نظام رابده براورز ذو فعالية كبيرة جداً، حيث يمكن استخدامه لعمليات التحرير لصحفنا أو كأداة إرسال اخبارنا إلى المستخدم الخارجي

روبير جريدبني
المدير العام لشركة الحياة الدولية للشتر

مستفيدين من تجربة استخدام هذه الأنظمة في صحف «الحياة» و«الإتحاد» الإماراتية و«السفير» اللبنانية و«الأهرام» المصرية، و«الغارديان» و«الإنديبننت» البريطانيتين و«الواشنطن بوست» الأميركية.

For further information visit www.knowledgeview.co.uk or contact:

<p>London Headquarters KnowledgeView Ltd The Sanctuary 23 Oak Grove, Surbiton Surrey KT6 6DU, UK Tel: +44 (0)20 8399 9754 Fax: +44 (0)20 8399 9355 Ali.Ahassan@knowledgeview.co.uk</p>	<p>Kingdom of Saudi Arabia KnowledgeView SA P.O. Box 09428 Riyadh 11547 Tel: +966-1-4615180 Fax: +966-1-4627004 Doha, UAE Olayan@knowledgeview.co.uk</p>	<p>United Arab Emirates KnowledgeView UAE Office 316, 3rd Floor, Building No. 1 Dubai Internet City Sheikh Zayed Road, P.O.Box 300021 Dubai, UAE Tel: +971(0)4 391 1920 Fax: +971(0)4 391 1930 Ammar Alasam@knowledgeview.co.uk</p>	<p>Lebanon Office P.O.Box 135982, Chourane, Beirut Tel/Fax: +961 8104046 Mamad Mousakadem mosad@knowledgeview.co.uk</p> <p>United States 46 Reed Street Court Cambridge, MA 02146 USA Tel/Fax: +1 617 864 4583 Andrew Marx andrew@knowledgeview.co.uk</p>
---	---	--	---

www.knowledgeview.co.uk